وقضى موسى عليه السلام فقيل خيرهما واذا سيلت
فاي المراتين تزوج فقيل الصغرى منهما وهي التي جات
قالت يا ابت استاجره فتزوج صغراهما وقضى
اوفاهما وقال وهب الكبرى وروي عن
شداد بن اوس مرفوعا بكى شعيب عليه
الصلاة والسلام حتى عمى فرد الله سبحنه
وتعالى عليه بصره وقال له ما هذا البكا
اشوقا الى الجنة ام خوفا من النار قال لا يا رب
ولكن شوقا الى لقايك فاوحى الله سبحنه وتعالى
ان يكن ذلك فهنيا لك يا شعيب اخدمتك
موسى كليمى ولما تم العقد بينهما امر شعيب
ابنته ان تعطى العصى لموسى عليه الصلاة
والسلام يدفع بها السباع عن غنمه
واختلفوا في تلك العصا فقال عكرمة خرج بها ادم
من الجنة فاخذها جبريل بعد موت ادم
فكانت معه حتى لقي بها موسى ليلا فدفعها
اليه وقال اخرون كانت من اس الجنة حملها
ادم من الجنة فتوارثها الانبيا وكان لا ياخذها
غير نبي الا اكلته وصارت الى نوح ثم الى ابرهيم
حتى

حتى وصلت الى شعيب وكانت عصى الانبيا عنده
فاعطاها الى موسى وقال السدي كانت تلك
العصا استودعها اياه ملك في صورة رجل فامر
ابنته ان تاتيه بعصى فدخلت فاخذت العصى
فاتته بها فلما راى شعيب قال لها ردي هذه العصا
واتيه بغيرها فدخلت فالقتها وارادت ان تاخذ
غيرها فلا يقع في يدها الا هي وفعلت ذلك ثلاث
مرات فاعطاها موسى فاخرجها موسى معه
ثم ان الشيخ ندم فقال كانت وديعة فذهب
في اثره فطلب ان يرد العصى فابى موسى عليه
السلام ان يعطيه وقال هي عصاي فرضي
ان يجعلا بينهما اول رجل يلقاهما فلقيهما
ملك في صورة رجل فحكم ان تطرح العصى فمن حملها
فهي له فطرح موسى عليه الصلاة والسلام
العصا فعالجها الشيخ فلم يطقها فاخذها موسى
بيده فرفعها فتركها له الشيخ وروي ان شعيبا
عليه الصلاة والسلام كانت عنده عصى الانبيا
فقال لموسى عليه الصلاة والسلام بالليل
ادخل ذلك البيت فخذ عصى من تلك

Copyright © King Saud University